

التفسير الميسر

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ^ط فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّمَنْ يَسْتَبْغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِّينَ وَالْحِسَابَ^ج وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلَنَاهُ تَفْصِيلاً

وجعلنا الليل والنهار علامتين دالّتين على وحدانيتنا وقدرتنا، فمحونا علامة الليل -وهي القمر- وجعلنا علامة النهار -وهي الشمس- مضيئة؛ ليبصر الإنسان في ضوء النهار كيف يتصرف في شؤون معاشه، ويخلد في الليل إلى السكن والراحة، وليعلم الناس -من تعاقب الليل والنهار- عدد السنين وحساب الأشهر والأيام، فيرتبون عليها ما يشاؤون من مصالحهم. وكل شيء بيّناه تبييناً كافياً.